

هو الله

كاتسكيل مونتين

امه الله ميس بارنى عليها بهاء الله الأبهى

Miss Barney

هو الله

أيها المنجذبة بنفحات الله أني قرأت نميقتك الغراء البديعة الانشاء و اجيبك في هذا الحين و قلب عبدالبهاء طافح بمحبة الله و روحه منجذب ببشارات الله و يشتاقي مشهد الفداء اشتياق الظمان الى الماء العذب الفرات اعلمى ان في كل كلمة و حركة من الصلاة لاشارات و حكمة و اسرار تعجز البشر عن ادراكها و لا تسع المكاتب و الأوراق ولكنني سأذكر لك ان شاء الله اذا تيسر اللقاء نبذة منها و الآن بما ان المشاغل و الشواغل مهاجمة من كل الجهات و عبدالبهاء هدف لسهام مرفوقة من كل الأطراف لا يسعه بيان هذا فسوف يأتي زمانه

و اما قضية تعدد الزوجات فما اجراه الاسم الأعظم الأ لحكمة مخفية و سر الهى و لا يقاس عمله بعمل احد لأنه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و ما دونه في ظل الأحكام اما قرأت في الانجيل أنهم صبوا على رجل المسيح من العطر مبلغاً عظيماً فاعترض احد الحاضرين و قال أ ليس هذا باسراف لو ابتاع بمبلغ جسيم و انفق على الفقراء لكان خير من هذا فقال المسيح انتم تجدون الفقراء في كل حين ولكنني لا تجدونني في كل الأوان هذا امر مختص بالمسيح فلا يجوز لأحد اتباع ذلك ان يصب على رجل كل انسان هذا العطر الوفير فمظاهر المقدسة لهم شأنان شأن يختص بهم و لا يجوز لغيرهم و شأن يجب على الكل اتباعه فالشأن الثاني هو شريعة الله و تعاليمه مثلهم كمثل الطبيب فالطبيب في حالة الصحة التامة يتعاطى اموراً لا يجوز للمرضى اتباعه كذلك المظاهر القدسية مهما شأوا و مهما عملوا و مهما اجرؤا فيه حكمة تامة حتى بعضهم قاتلوا الناس و ليس قتالهم كقتال سائر الأشخاص بل انها كانت مبنية على اساس العدل و الانصاف ولكن حرب عموم الناس ليست الا للضعيفة و البغضاء او تملك ملك الدنيا اين هذا من هذا حيث ان ذلك القتال كان لتأسيس العدل و الانصاف و منع الظالمين عن الاعتساف و اجراء القصاص و هذا القتال انما منبعث من الرب و الوسواس و حب الشهوات و التهب و الغارات هيئات هيئات ذلك من هذا و الأب الحنون يزر و يضرب الابن الخؤون حباً به حتى يتأدب و يتهدب و يجتنب الجنون و العدو اللدود ايضاً يزر و يضرب ذلك الولد المحمود أ هذا الزجر بمثل ذلك الزجر استغفر الله عن ذلك ذلك حب و تربية و حنو من الأب الرؤف العطوف و هذا منبعث من كره و بغضاء و عتو و شرور فلا تقيسى ما اجرى المظاهر المقدسة في جميع الشئون بما يجرونه الغافلون فلنرجع الى بيان احكام الله اعلمى ان شريعة الله لا تجوز تعدد الزوجات لأنها صرحت بالقناعة بواحدة منها و شرط الزوجة الثانية بالقسط و العدالة بينهما في جميع المراتب و الأحوال فأما العدل و القسط بين الزوجتين من المستحيل و الممتنع و تعليق هذا الأمر بشيء ممتنع الوجود دليل واضح على عدم جوازه بوجه من الوجوه فلذلك لا يجوز الا امرأة واحدة لكل انسان و عليك التحية و التناء ع ع